المفردات التي توجد في الذهن عن طريق الحواس تصورات وهي علم حصولي أيضاً . وحدود العلم الحصولي هو في الأعمال التصورية والظاهرية . ولا يطّلع الإنسان أبداً عن طريق العلم الحصولي على ما في نفس أحد ولا يمكن له أن يطّلع عن طريق العين والإذن والفكر على أسرار أحد الداخلية ، والإطّلاع على باطن الأفراد عن طريق المحاسبات الذهنية أمر صعب أو مستحيل . وشهادة أولئك ليس فقط على الأعمال ، بل على الأخلاق وعلى العقائد أيضاً ، فروح العمل الخلق وروح الخُلق العقيدة ، التي تصير مبدأ لظهور الخلق ، والأخلاق توجد أرضية تكوّن الأعمال . والعقيدة ذلك العلم الذي عجن مع الروح فهي ليست أمراً حصولياً ومفهومياً بل هي وجود خارجي خاص ، والأخلاق أيضاً التي عجنت بروح الإنسان المتخلّق ليست أمراً حصولياً ومفهومياً ، ولا يمكن أبداً فهم أخلاق أحد والتي هي سلسلة من الحقائق الخارجية بالعلم الحصولي . وسوف لن يكون من نصيب أحد أبداً العلم بعقائد الآخرين والتي هي نحو من الوجودات الخاصة ومرتبطة بأرواحهم عن طريق العلم الحصولي . إذن متى يستطيع الإنسان أن يكون مطّلعاً على أخلاق وعقائد الآخرين وشاهداً عليها ويعطي شهادته في القيامة ؟

ومتى يستطيع أن يجد الطريق إلى باطن الآخرين ويكون مطّلعاً على عقائد الآخرين ؟ ومتى يستطيع أن يكون مطلعاً على أرواح الآخرين ومستحضراً لملكاتهم النفسية ؟ والخلاصة متى يستطيع أن يعلم الغيب ؟ لأن جميع هذه الأمور علم غيب ، وليس لأحد منها طريق فكري وحصولي ، لأنّ تلك الأمور متن الوجود الخارجي وهي غائبة عن مظاهر إدراك الناس . متى يمكن للإنسان أن يطل على نفوس الآخرين ويطلع على أخلاقهم واعتقادهم الباطني ؟ إنما يستطيع ذلك عندما يكون نفس الإنسان